اعلم انهما اذا اتفقتا بالفتح نحو أأنذرتهم و أأنتم اعلم و أأسجد وشبهه
فان الحرميين وابا عمرو وهشاما يسهلون الثانية منهما وورش يبدلها الفا
والقياس ان تكون بين بين وابن كثير لا يدخل قبلها الفا وقالون وهشام
وابو عمرو يدخلونها والباقون يحققون الهمزتين فاذا اختلفتا بالفتح
والكسر نحو قوله عز وجل ائذا كنا واله مع الله وائن لنا وشبهه فالحرميان
يدخلان قبلها الفا والباقون يحققون الهمزتين وهشام من قراءتي على
ابي الفتح يدخل بينهما الفا ومن قراءتي على ابي الحسن يدخلها في سبعة مواضع
في الاعراف ائنكم وان لنا لاجرا وفي مريم ائذا ما مت وفي الشعراء ان لنا لاجرا
وفي والصافات ائنك لمن وائفكا وفي فصلت ائنكم ويسهل الثانية
هنا خاصة واذا اختلفتا بالفتح والضم وذلك في ثلثة مواضع في ال عمران
قل اؤنبئكم وفي ص اءنزل عليه وفي القمر اءلقي الذكر فالحرميان
وابو عمرو يسهلون الثانية وقالون يدخل بينهما الفا وهشام من قراءتي
على ابي الحسن يحقق الهمزتين من غير الف بينهما في ال عمران ويسهل الثانية
ويدخل قبلها الفا في الباقيين كقالون والباقون يحققون الهمزتين في ذلك
وهشام من قراءتي على ابي الفتح كذلك ويدخل بينهما الفا وبالله التوفيق

باب ذكر الهمزتين من كلمتين

اعلم انهما اذا اتفقتا بالكسر
نحو هؤلاء ان كنتم ومن السماء الا وشبهه فقنبل وورش يجعلان الثانية
كالياء الساكنة واخذ على ابن خاقان لورش بجعل الثانية ياء مكسورة في
البقرة في قوله هؤلاء ان كنتم وفي النور على البغاء ان اردن فقط وذلك مشهور

عن ورش في الاداء دون النص وقالون والبزي يجعلان الاولى كالياء
المكسورة وابو عمرو يسقطها والباقون يحققون الهمزتين فاذا
اتفقتا بالفتح نحو جاء اجلهم وشاء انشره وشبهه فورش وقنبل يجعلان
الثانية كالمدة وقالون والبزي وابو عمرو يسقطون الاولى والباقون
يحققون الهمزتين معا فاذا اتفقتا بالضم وذلك في موضع واحد في
الاحقاف في قوله عز وجل اولياء اولئك لا غير فورش وقنبل يجعلان الثانية
كالواو الساكنة وقالون والبزي يجعلان الاولى كالواو المضمومة
وابو عمرو يسقطها والباقون يحققونهما معا ومتى سهلت الهمزة
الاولى من المتفقتين او سقطت فالالف التي قبلها ممكنة على حالها مع تحقيقها
اعتدادا بها ويجوز ان تقصر الالف لعدم الهمزة لفظا والاول اوجه فاذا
اختلفتا على اي حال كان نحو قوله السفهاء الا ومن الماء او مما وشهداء اذ حضر
ومن يشاء الى صراط مستقيم وجاءته وشبهه فالحرميان وابو عمرو يسهلون
الثانية والباقون يحققونهما معا والتسهيل لاحدى الهمزتين في هذا
الباب انما يكون في حال الوصل لا غير لكون التلاقي فيه وحكم تسهيل
الهمزة في البابين ان تجعل بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها ما
لم تنفتح وينكسر ما قبلها او ينضم فانها تبدل مع الكسرة ياء ومع
الضمة واوا وتحركان بالفتح والمكسورة المضموم ما قبلها تسهل على وجهين
تبدل واوا مكسورة على حركة ما قبلها وتجعل بين الهمزة والياء على حركتها
والاول مذهب القراء وهو آثر والثاني مذهب النحويين وهو اقيس وبالله التوفيق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1